



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

قمرٌ أرادَ لقاءَ الشمسِ



قصة: تيتانيا
ترجمة: آلاء أبو زرار
رسوم: صباح كلا



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - علوم


سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

قمرٌ أرادَ لقاءَ الشمسِ

قصة: تيتانيا
ترجمة: آلاء أبو زرار
رسوم: صباح كلا

حكايتنا عن قمر أبيض لمّاع
يعيش بعيداً جداً عن الأرض. إنه قمرٌ
جليديٌّ صغير يدورُ حولَ كوكب
زُحل الذي يبعدُ ملياراً ونصفَ المليار
من الكيلومترات عن الأرض. اسمه
أنسولادوس، وله نافورةٌ تملأُ الفضاءَ
ببخار الماء وبجزيئات جليديّة.

على الرغم من حرارة داخله، إلا
أنّ سطحه شديد البرودة إلى درجةٍ لا
يستطيع معها رجلٌ مُلتحفٌ بالفراء من



الأسكيمو أن يعيش عليه. إنَّ كوكبَ
الأرض ينعمُ بدفء لطيف يأتيه من
الشمس، لكنَّ القمرَ الصغير يعيشُ
بعيداً جداً عن الشمس، ولا يصلُهُ
كثيرٌ من أشعتها.

ذات يوم، قرّر
أنسولادوس أن الحال
هكذا لن تدوم طويلاً.
فقال:

سأذهب لرؤية


ذلك النجم المتهوِّج

الضخم. لا بُدَّ أن الطقس جميلٌ


قريبه. لم أعد أرغب في هذا البرد.

نظر مرّة أخيرة إلى زُحل الذي كان يحتجزه





سجيناً لديه. استجمعَ طاقتهُ كلَّها، لكنَّهُ لم
يستطعَ انتزاعَ نفسه من الكوكب. رأى أن
يرتاحَ قليلاً كي يستعيدَ قُوَّاه، ثمَّ عادَ ليُرْكَزَ
طاقتهُ، وفي هذه المرَّة نجحَ.
أصبحَ في إمكانه أخيراً الطوافُ في الفضاء
حُرّاً طليقاً.



انطلقَ مثلَ كُرةِ صغيرة، وسارَ
نحو ذلك النجم. وصلَ إلى مشارفِ
كوكب هائل الحجم. إِنَّهُ المُشْتَرِي،
الكوكبُ الأضخَمُ في المجموعة
الشمسيّة.

قال أنسولادوس: مرحباً، سأرحلُ
إلى ذلك النجم الهائل الذي يتوهجُ





هناك. أهو بعيد؟

- أتقصدُ الشمس؟

- أجل! تُنادُونهُ الشمس؟

- نعم، إِنَّهُ نجمٌ هائلُ الحجم

يُضيءُ الكواكبَ جميعها.

- وهل يمنحها الدّفء؟
- بالتأكيد.

تابع أنسولادوس رحلته، وبدأ
النجمُ البعيد يكبر، ثمّ وصل إلى
كوكب أحمر اللون، إنّهُ المريخ. حيّاهُ
قائلاً:



مرحباً، أذلك النجم الضخم هو
الشمس؟
- بالتأكيد.





- أهو بعيد؟

- يبعد ملايين الكيلومترات!

- الملايين؟

- نافورتك جميلة. أشعرُ بالجفاف.

هل لك أن تُعطيني قليلاً من مائك؟

سقى أنسولادوس تربة المريخ،

وانطلق في الفضاء. اقترب من


الشمس، فخفَّ برده، وسرعان ما



وصلَ إلى كوكب تختلطُ فيه الزُّرْقَةُ
بالبياضِ. فكَرَّ:



يا لجماله! لم أرَ مثله قطّ.
حيّا الأرض قائلاً: أرى أنني أقترُبُ
من الشمس. ألا تزال بعيدة؟
- ليست بعيدة. انظرُ كيفَ تتوهّج!



قال أنسولادوس، وهو يشعرُ
بالدّفء يُداعِبُ سطحَهُ البارد: أجل،
هذا جيّد!



تابع القمر الصغير رحلته الطويلة
التي أتعبته، ثم التقى بكوكب أصفر
يلمع كالنجوم. إنه الزهرة. سأله
بصوتٍ مُرهق:
ألا تزال الشمس بعيدة؟

- ليست بعيدة. انظُرْ كم تتوهَّجُ
بقُوَّة! لكنْ حذار! إِنَّكَ تَذوب!
- أنا أذوب.

رأى نافورته، وقد صَغُرَ حَجْمُهَا،
فسارعَ إلى مُلاقاة الشمس، والعرقُ
يتصبَّبُ بقطرات كبيرة. يا للحرِّ!
اشتاق قليلاً إلى بُرودته قُرْبَ رُحْل.
ثمّة كوكبٌ صغير قُرْبَ الشمس.
إنَّهُ عطارِد.

- ألا تشعرُ بالحرِّ الشديد؟
- يا للأسف! أنتَ تَذوب! اسقني
بضعَ قطراتٍ مُتبقية لديك، فأرضي
قاحلة.



سقى القمر المسكين الكوكب،
وسارع نحو الشمس يدفعه الفضول،
ولما وصل فقد بياضه، ولم يبق منه
سوى نواة صخرية سحبت أشعة
الشمس.

ومنذ ذلك الحين وأنسولادوس في
حضن الشمس.







www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها